الثورة الخميس 17 رجب 1433 هـ 7 يونيو 2012م العدد 17369

طالباني يرسل تواقيع سحب الثقة عن المالكي إلى رئيس البرلمان

■ ،، بغداد/(أ ف ب)

أعلن الرئيس العراقي جلال الطالباني، أنه سيرسل رسالة بتواقيع النواب المنجز تدقيقها إلى رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، تتعلق بطلب سحب الثقة عن رئيس الوزراء نوري المالكي، مؤكداً أن الرسالة لاتتضمن طلباً بأسمه شخصياً.

وقال بيان نشر على موقع حزب الإتحاد الوطني الكردستاني الذي يرأسه الطالباني، أمس، إن الرئيس العراقي أعلن أثناء إستقباله في مدينة السليمانية وفداً من "إئتلاف دولة القانون" الذي يرأسه المالكي، ضم حسن السنيد وعبد الحليم الزهيري، سيرسل رسالة بتواقيع النواب المنجز تدقيقها إلى النجيفي، حول طلب سحب الثقة عن المالكي.

وأوضح البيان أنه جرى خلال اللقاء "التباحث بشكل مستفيض حول مسار التطورات السياسية والإستعصاءات الحالية التي تعيق تقدم العملية السياسية بالعراق، حيث أشار الطالباني الى جهوده المستمرة من أجل إخراج البلاد من الأزمة السياسية الراهنة".

ونقل البيان عن الطالباني تأكيده على أنه لم يرسل الى مجلس النواب طلباً باسمه لسحب الثقة عن رئيس الوزراء نوري المالكي، بل أنه سيرسل طلب النواب الموقعين على سحب الثقة إذا اكتمل العدد الصحيح.

وفي بيان لاحق صادرعن مكتبه، أوضح الطالباني أنه تسلّم من الكتل البرلمانية قوائم بأسماء النواب الموقعين على طلب سحب الثقة من الحكومة، وأنه

قرر مساء الاثنين الماضي، تشكيل لجنة رئاسية للشروع في تدقيق تلك التواقيع، وباشرت اللجنة أعمالها صباح الثلاثاء.

ولفت الطالباني الى أن عدداً من وسائل الإعلام تداولت في الآونة الأخيرة أنباء متضاربة غالباً ما تنسب إلى مصادر مجهولة، وتحتوي على معلومات بعيدة عن الدقة بشأن موقف رئيس الجمهورية من القضايا المرتبطة بموضوع سحب الثقة عن رئيس الحكومة نوري المالكي.

وأكد أن ما نشر بشأن توقيعه على رسالة بسحب الثقة، بعد أن تلقى تواقيع أكثر من ١٧٠ نائباً وتأكد لجنة خاصة من صحة تلك التواقيع، عار عن الصحة، داعياً وسائل الإعلام إلى توخي الدقة في نشرالأخبار.

ونبه الطالباني الى أن الوضع الحسّاس الذي تمر به البلاد يقتضي من الأطراف السياسية التمهّل في إطلاق التصريحات أو الإعلان عن مواقف جهات أخرى من دون علمها.

وكان الطالباني شكّل لجنة برئاسة مدير مكتبه لتدقيق الرسائل الموقّعة من قبل عدد من أعضاء مجلس النواب بخصوص سحب الثقة عن المالكي، وإحصائها تفادياً لأي طعون أو شكوك في صحتها وضماناً لسلامة العملية الدستورية في البلاد.

من جانبه، دعا المالكي الطالباني إلى إحالة هذه التواقيع إلى التحريات الجنائية للتأكد من صحتها، معتبراً أن تنظيم قوائم بأسماء بعض النواب خارج قبة البرلمان إقترنت بـ"ممارسات غير دستورية"، فيما هدد بإحالة كل من تثبت بحقه جريمة تزوير أو تهديد من أجل أخذ توقيع النواب إلى القضاء.

الاتحاد الدولي للنقابات: مقتل ٧٦ شخصا في ٢٠١١م بسبب انشطتهم النقابية

■ ،، بروكسل/

قتل ٧٦ شخصا في ٢٠١١م عبر العالم بسبب نشاطهم النقابي، وتظل كولومبيا حتى الآن البلد الأكثر خطورة، حسبما أفاد تقرير نشره أمس الاتحاد الدولي للنقابات. ويمثل هذا الرقم انخفاضا مقارنة مع السنوات الماضية، حيث قتل ٩١ شخصا في ٢٠١٠ وأكثر من ١٤٠ شخصا في منتصف العقد الماضي، وفق التقرير السنوي حول "انتهاك الحقوق النقابية" الذي يغطي ١٤٣ بلدا.

ولا تزال أمريكا اللاتينية الى حد بعيد القارة الأكثر خطورة على حياة النقابيين، مع كولومبيا (٢٩ قتيلا) وغواتيمالا (١٠)، وهندوراس. كما قتل ثمانية نقابيين في اسيا.

وأوضحت الاسترالية شاران بورو الأمينة العامة للاتحاد الدولي للنقابات ان "سنة ٢٠١١م كانت بالنسبة للعمال عبر العالم صعبة وخطيرة في كثير من الأحيان. وبالفعل، تم تسريح اولئك الذين تجرأوا على الدفاع عن حقوقهم او تعرضوا للتوقيف او الحبس، او كان مصيرهم الموت".

وتميز العام الماضي حسب التقرير بـ"التغييرات الجذرية" التي شهدها الشرق الاوسط والدول المغربية حيث كان "قمع الحقوق النقابية على قدر خاص من الشدة".

وأوضح التقرير ان "المنظمات النقابية لعبت دورا حاسما في الربيع العربي خصوصا في تونس ومصر لكنها "دفعت ثمنا باهظا، ومناضليها في عداد مئات القتلى والاف الموقوفين والمعتقلين".

واثرت الأزمة الاقتصادية المتفاقمة على الحركة العمالية في اوروبا، حيث ما زالت "البرتغال والمجر ورومانيا فرض مزيدا من القيود على حقوق العمال كجزء من تدابير التقشف الخاصة بها"، حسبما افاد الاتحاد موضحا ان "التغييرات الابرز حصلت في اليونان".

كما سلط التقرير الضوء على الصعوبات في بعض البلدان المتقدمة مثل كوريا الجنوبية وكندا، "حيث اضعفت الحكومة المحافظة الحرية النقابية والحق في التفاوض الجماعي".

ويؤكد الاتحاد الدولي للنقابات انه يمثل ١٧٥ مليون عامل منتمين لـ٣٠٤ منظمات نقابية في ١٥٣ بلدا ومنطقة.

٢١ قتيلاً في هجوم انتحاري بأفغانستان

■ ،، كابول/

قتل ٢١ شخصًا وأصيب ٢٢ بجروح في هجوم انتحاري في ولاية قندهار بجنوب أفغانستان المضطرب، حسبما أفاد مصدر من الشرطة.

وأعلن الجنرال عبد الرازق قائد الشرطة المحلية أن رجلا على متن دراجة نارية قام بتفجير نفسه في موقف مكتظ تركن فيه عشرات الشاحنات التي تقوم بتموين القاعدة الجوية للحلف الأطلسي في قندهار، مضيفا: "عدم وجود أي عسكري بين الضحايا".

واكد الهجوم أحمد جاود فيصل المتحدث بأسم حكومة الولاية التي أعلن مكتبها تويتر عن "مقتل ٢٠ شخصا وسقوط ٢٢ جريحا" في الهجوم.

وجاء في الرسالة أن "جميع القتلى والجرحى من المدنيين"، واعتبرت اعتداء أمس "هجوما عنيفا جديدا للمتمردين" الذين وصفتهم بـ"اعداء الشعب" الأفغاني. ولم تعلن طالبان مسؤوليتها عن الهجوم.

ويعد عشر سنوات على دخول قوات الحلف الاطلسي افغانستان بقيادة الولايات المتحدة في أواخر العام ٢٠٠١م، لا يزال متمردو حركة طالبان يواصلون تمردا داميا في أفغانستان خصوصا في جنوب وشرق البلاد

وغالبا ما تشهد ولاية قندهار معقل حركة طالبان أعمال عنف مستمرة بين المتمردين والقوات الافغانية وبين قوات الحلف الأطلسي.

ويشكل المدنيون أبرز ضحايا النزاع في أفغانستان فقد قتل قرابة ٣٠٢١، شخصا في أعمال عنف في العام ٢٠١١م، وهو يعتبر رقما قياسيا جديدا للمعارك قبل عشر سنوات، حسبما أعلنت الامم المتحدة في فبراير.

ومنذ العام ٢٠٠٧م، قتل اكثر من ١٢ ألف شخص في النزاع بحسب حصيلة للأمم المتحدة.

وأضاف المصدر نفسه أن عدد الضحايا من المدنيين بسبب النزاع في أفغانستان تراجع بنسبة ٢١٪ في الأشهر الأربع الأولى من العام ٢٠١٢م.

تحركات إسرائيلية بجنوب لبنان

■ ،، بيروت/

شهدت المنطقة الحدودية الجنوبية ما بين لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة أمس تحركات عسكرية ملحوظة نفّذها جيش العدو الإسرائيلي في منطقة الوزاني – الغجر.

وأفادت تقارير إعلامية أن القوات الإسرائيلية اطلقت عددا من القنابل المضيئة في سماء منطقة الوزاني والغجر تزامنا مع تحركات لجنود الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة ، حيث سجّل انتشار لعدد منهم في الطرف الشرقي من متنزهات الوزاني بمحاذاة السياج الحدودي الفاصل مستخدمين الكاشفات الضوئية ومدججين بالأسلحة الرشاشة فيما جابت سيارات عسكرية مدرّعة من نوع "هامر" المنطقة الممتدة من الوزاني " العباسية " إلى الغجر .

وترافقت تلك التحركات الإسرائيلية مع دوريات لقوات الطوارئ الدولية المعززة " اليونيفل " في ظل مراقبة وحدات الجيش اللبناني المنتشرة في المنطقة التحركات المعادية التي لم تعرف أسبابها.

صفقة أسلحة أمريكية لكوريا الجنوبية

■ ،، سيول/

كشفت وكالة التعاون الأمني والدفاع في واشنطن إن الولايات المتحدة بصدد بيع مئات من الأسلحة المتطورة إلى كوريا الجنوبية، ويتوقع أن تبلغ قيمة الصفقة ٣٢٥ مليون دولار.

ونقلت وكالة أنباء (يونهاب) أمس عن الوكالة قولها إنها أبلغت الكونغرس حول إمكانية عقدها لصفقة مبيعات من الأسلحة إلى كوريا الجنوبية تشمل ٣٦٧ قنبلة عنقودية والأجزاء المرتبطة بها إلى جانب المعدات والدعم اللوجستي والتدريب.

يذكر أن قنابل CBU-105D / B (WCMD) التي تشملها الصفقة يتم إسقاطها من الطائرات وتنشطر إلى قنابل صغيرة على مساحة واسعة ضد أهداف مثل الدبابات والتحصينات والطائرات غير المتحركة.

وتحمل كل قنبلة ٤٠ رأسا اسكيت تقوم بمسح سطح الأهداف وإذا لم توجد أهداف تقوم بالتدمير الذاتي، وتوفر ساحة معركة نظيفة، وبذلك تتجنب اتفاقية أوسلو ٢٠٠٨م التي تحظر الذخائر العنقودية التي يمكن أن تضر بالمدنيين في وقت لاحق، وفقا لما أوضحته وكالة المقاولات، "تكسترون" لأنظمة الدفاع بولاية ماساتشوستس.

البحرين لا تقر تعذيب المحتجين

■ ،، المنامة/

صرح وزير الداخلية البحريني انه لم تصدر اي أوامر للشرطة بتعذيب أو قتل المحتجين وهي ممارسات ابرزتها لجنة تحقيق مستقلة بتكليف من الحكومة العام الماضي.

وقال وزير الداخلية البحريني الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة في تصريحات نشرت يوم أمس في صحيفة جلف ديلي نيوز الناطقة بالانجليزية "اولا وقبل كل شيء التعذيب والقتل ليس من سياسة الحكومة "لم نصدر مطلقا أوامر أو تعليمات بهذا الصدد كما اننا لم نتلق مثل هذه الأوامر...اي ضابط اتهم بمثل هذه الاتهامات يحاكم في المحكمة".

وقال وزير الداخلية: "أطمئن الجميع على ان الغاز الذي تستخدمه الشرطة هو غاز مسيل للدموع يستخدم في كثير من الدول الأخرى وليس سما".

وأضاف الشيخ راشد "استخدام الغاز المسيل للدموع هو رد الشرطة على أعمال العنف فلماذا لا يركز احد على الفعل الذي دفع الشرطة إلى أن ترد بهذا الطريقة."

انسحاب دول لاتينية من معاهدة إقليمية

■ ،، كوتشابامبا/

أعلنت أربع من دول أمريكا اللاتينية عزمها الانسحاب من اتفاقية دفاع إقليمي، في الوقت الذي تضغط فيه لإجراء تغييرات في منظمة الدول الأمريكية.

وأفاد وزراء خارجية بوليفيا وفنزويلا والإكوادور ونيكاراجوا في اليوم الأخير من اجتماع المنظمة بأن دولهم ستنسحب من معاهدة المساعدة المتبادلة للدول الأمريكية.

وأشار وزير خارجية الإكوادور ريكاردو باتينو إلى أن المعاهدة التي وقعت أصلاً في عام ١٩٧٤م كانت قد أنشئت بمبادرة من الولايات المتحدة الأمريكية ولم تعد ذات جدوى، وأنهم قرروا أن يلقوا بها في سلة المهملات.

وتقول المعاهدة إن أي هجوم مسلح ضد أي دولة عضو في منظمة الدول الأمريكية سيعتبر هجوماً عليها كلها.

ويعد القرار إلى حد كبير رمزياً من جانب الحلفاء اليساريين الذين ينتمون إلى التحالف البوليفاري أو كتلة البا التي انضمت إلى الدعوة لإجراء تغييرات في منظمة الدول الأمريكية التي يوجد مقرها في واشنطن.

اجتماع قمة لدول منظمة شنغهاي

■ ،، بكين/

دعا الرئيس الصيني هو جينتاو أمس قادة روسيا واربعة من دول وسط آسيا إلى "التحرك نحو وحدة أكبر ضد التهديدات الأمنية".

وقال جينتاو في تصريحات قبيل قمة تستغرق يومين لمنظمة شنغهاي للتعاون إن الحكومات الإقليمية ينبغي أن "تعزز الاتصال والتنسيق حول قضايا عالمية وإقليمية لتأمين الأمن المشترك".

ونقلت وسائل إعلام رسمية عن الرئيس الصيني القول إن الصين وروسيا وكازاخستان وقرغزستان وطاجيكستان واوزبكستان خططت لتعزيز التعاون الأمني وتحسين قدرتها على منع وإدارة الأزمة.

وأضاف أنهم يهدفون إلى الموافقة على نظام للتعاطي سياسيا ودبلوماسيا مع الأحداث التي من شأنها تقويض الاستقرار.

واوضح الرئيس الصيني أن قمة هذا الأسبوع ستحسن ايضا برنامج تعاون لمدة ثلاثة أعوام ضد الإرهاب والانفصال والتطرف.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (شينخوا) عنه القول: "اعتقد أن تلك التدابير الجديدة ستساعد منظمة شنغهاي للتعاون على تامين السلام الإقليمي والأمن والاستقرار بشكل افضل".

العرب.. من النكسة إلى الثورة

تقرير/ قاسم الشاوش

● اختطفت اخبار الربيع العربي الأضواء من نكسة العرب عام١٩٦٧م عندما احتلت اسرائيل القدس والضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية وسيناء وأحيت ثورة الشباب العربي آمال الأمة في استعادة زمام المبادرة والعودة الى حالة الفعل المؤثر بعد عقود من النكبات والنكسات وفقدان الثقة في الحكام العرب وتضاؤل الآمال والاحلام في تحرير الارض العربية المحتلّة وتحقيق الوحدة والعزة والقوة.

وفي ظل هذا الوضع، فلم يعد من الممكن أو الجائز أو المقبول، أن يستمر البعض في التمسك بنهج المفاوضات سبيلا وحيدا، فكما دفنت إسرائيل مبادرة السلام العربية ومن قبلها خارطة الطريق، وبموافقة أمريكية واضحة وصريحة، فعلى العرب ان يؤكد بشكل واضح وصريح أن المفاوضات كخيار ونهج وثقافة قد سقطت الى غير رجعة وان عليهم ان يدركوا أن تجارب كل الشعوب وعبر مر العصور،أمنت بفكر ونهج المقاومة بمختلف أشكالها نحو الحرية والإستقلال.

وفي هذا السياق تظاهر الاف الفلسطينيين في أنحاء الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين ليوم النكسة.

إنها ذكريات تثير الألم للفلسطينيين جميعا، يضطرون لاستحضارها سنويا كلما حاصرهم وجودهم الذي من غير وطن، وكأنهم الاستثناء الوحيد في العالم الذي قدر له أن يمتد لجوؤه في العالم لعقود، عام ١٩٦٧م خسر العرب والفلسطينيون معركتهم مع إسرائيل، ومن يومها الذكريات المؤلمة فقط هي التي صاحبتهم.

وكالعادة في هذه الذكرى، مسيرات ورايات وياقطات، إنها محاولة لإثبات الوجود في المكان عبر الفعاليات السياسية، إن النكسة عمقت أزمة الفلسطينيين في كيفة استعادة الوطن، عبر التسوية أو الكفاح المسلح، الجدل ما زال دائرا حتى هذه اللحظة التي أوصلت الفلسطينيين إلى لحظة انقلب فيها الإخوة على بعضهم البعض بسبب اختلاف الرؤى السياسية تجاه الصراع..

وليست النكسة وحدها هي الأزمة الممتدة في حياة الفلسطينيين، الانقسام دخل عامه السادس مع الكثير من الحوارات الداخلية لرأب الصدع، شبان وفتيات كان لهم الفضل في إخراج الناس إلى الشوارع احتجاجا على الانقسام، هم أيضا من نظموا حملة "لازم تزبط" وكأنهما يقولون للمتخاصمين أن لا خيارات أمامكم سوى استعادتكم لوحدتكم..

وكعادتها فقد شددت جامعة الدول العربية على أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية من كافة دول العالم هو حق مشروع للشعب الفلسطيني يستند إلى ميثاق الأمم المتحدة ومبادئها وقراراتها، مطالبة برفع كافة القيود التي تضعها بعض الأطراف والعمل على قبول دولة فلسطين كعضو كامل العضوية في منظومة الأمم المتحدة.

وذكرت الجامعة العربية في بيان لها لمناسبة الذكرى ٤٥ لنكسة فلسطين أن العرب والفلسطينيين تواقون لإنهاء الصراع وإنجاح عملية السلام، وأن تطبيق مبادرة السلام العربية ما زالت تصطدم برفض إسرائيل "السلطة القائمة بالاحتلال" التي تنتهج بالقوة العسكرية سياسة التوسع وسلب مزيد من الأراضي وإقامة المستوطنات وتهويد مدينة القدس وتقييد حركة الفلسطينيين في كل شبر من الأرض الفلسطينية لإخضاعها لقوات الاحتلال .

وقال البيان: ولا تزال امتدادات وتداعيات الحرب الإسرائيلية عام ١٩٦٧، والتي مضى عليها ٤٥ عاما مستمرة، حيث تتصاعد تهديدات إسرائيل "السلطة القائمة بالاحتلال" بالحروب والتوسع والضم للأراضي العربية المحتلة بشكل واضح في ظل مواصلتها بناء قدرات عسكرية بوتيرة عالية.

وأكدت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية "قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة" أن هذه الممارسات والأطماع العدوانية الإسرائيلية تتطلب من كل دول العالم وخاصة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن وأعضاء اللجنة الرباعية الدولية تحمل مسؤولياتها الكاملة لتأمين الاعتراف للشعب الفلسطيني بحقوقه كاملة في تقرير مصيره وإقامة دولته وإلزام إسرائيل "السلطة القائمة بالاحتلال" بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة تنفيذا لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ والقرارات الدولية المتعاقبة ذات العلاقة واستجابة لمبادرة السلام العربية الداعية إلى حل الدولتين.

بقايا

الفيصل يؤكد عزم

بدوره أكد وزير الخارجية السعودي أن المملكة سائرة في إجراءاتها من أجل البدء بتنفيذ المشاريع التي تعهدت بها إلى جانب الأشقاء في الخليج في القريب العاجل. موضحا تفهم الجميع لأهمية التسريع بهذه العملية لما تمثله من أهمية في إسناد الشعب اليمني وجهود حكومة الوفاق الرامية إلى تجاوز التحديات السياسية والتنموية والاجتماعية والأمنية.

وحث جميع الدول الأخرى على الإسراع في الوفاء بتعهداتها التنموية بما يضمن لليمن أمنه واستقراره ولعملية الانتقال السلمي النجاح المنشود.

واشنطن تدعم

من جهته أطلع وزير المالية صخر الوجيه مساعد وزير الخزانة الأمريكي على طبيعة الإجراءات والتدابير التي بادرت وزارة المالية باتخاذها لترشيد الإنفاق الحكومي.. لافتاً في هذا الصدد الى أن الوزارة قامت باستحداث معايير صارمة لتحديد أوجه الصرف الحكومي المتاحة بالتزامن مع الغاء العديد من أوجه الصرف والنفقات التي لا تستند إلى مسوغ قانوني .

وطالب وزير المالية مجتمع المانحين لليمن وعلى رأسه الولايات المتحدة الى التسريع ببلورة التوجهات المعلنة والمتمثلة بإنشاء صندوق دولي متعدد المانحين لتمويل المشاريع الإنمائية في اليمن ، كاشفا في هذا الصدد عن اتفاق مع البنك الدولي لتقديم دعم مباشر للموازنة العامة اليمنية بقيمة « ١٠٠» مليون دولار وعن تحضيرات جارية لتوقيع اتفاق مماثل مع صندوق النقد العربي.

من ناحيته أعلن مساعد وزير الخزانة الأمريكي دعم واشنطن المطلق لإنشاء صندوق دولي متعدد المانحين لتمويل المشاريع الانمائية في اليمن ..لافتاً إلى أن ثمة جهوداً أمريكية تبذل في هذا الاتجاه من خلال تحفيز كافة الجهات المانحة لليمن للمساهمة في إنشاء هذا الصندوق .

وأكد المسئول الأمريكي أن الحكومة الأمريكية ستقدم كافة أوجه الدعم اللازم لتعزيز التقدم في مسار التسوية السياسية الناشئة في البلاد عقب التوقيع على المبادرة الخليجية ..مشيرا الى أن واشنطن ستسهم بدور فاعل في حشد الدعم الاقليمي والدولي لمساندة جهود حكومة الوفاق الوطني الهادفة الى تلبية احتياجات واستحقاقات المرحلة الصعبة .

حضر اللقاء نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور مطهر العباسي ووكيل الوزارة لقطاع برمجة المشاريع المهندس عبدالله الشاطر والسفير الأمريكي بصنعاء جيرالد فايرستاين .

القبض على٣

في القضية وقد لقي نبأ القبض على أبناء الفاشق ارتياحا كبيرا بين أوساط المواطنين ليسود الأمن والاستقرار في المنطقة .

هذا وكان شخصان قد لقيا مصرعهما وأصيب ثالث مساء الاثنين الماضي في سوق الحسينية بمديرية بيت الفقية بالحديدة، على أيدي أبناء شيخ المنطقة الفاشق.

الأسد يكلف حجاب بتشكيل حكومة جديدة

■ ،، بيروت/رويترز

عين الرئيس السوري بشار الأسد وزير الزراعة السابق رياض حجاب رئيسا للوزراء أمس وكلفه بتشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت الشهر الماضي.

وقال التلفزيون السوري الحكومي: ان حجاب يخلف عادل سفر الذي عين في إبريل من العام الماضي بعد وقت قصير من اندلاع الانتفاضة الشعبية في جنوب البلاد والتي امتدت فيما بعد لشتى انحاء سوريا موجهة أشد تحد لحكم الأسد المستمر منذ ١٢ عاما.

وفي كلمة ألقاها امام البرلمان يوم الاحد قال الاسد: ان الحكومة الجديدة سوف "تاخذ في الاعتبار القوى السياسية الجديدة" بعد انتخابات السابع من مايو التي جرت وفقا للدستور المعدل الذي يسمح بإنشاء احزاب سياسية جديدة.

وقاطعت معظم شخصيات المعارضة الانتخابات البرلمانية وقال احد المنشقين البارزين انه من خلال تعيين حجاب وهو عضو في حزب البعث الحاكم فان الرئيس يتجاهل مطالب التغيير.

وقال الناشط في المعارضة نجاتي طيارة: "كنا نتوقع ان يلعب الاسد معنا ويعين مستقل نوعا ما لكن هو اختار بعثيا متشددا. وعلى أي حال فإن مجلس الوزراء لطالما كان للعرض فقط والآن أصبح أكثر من ذلك لأن الجهاز الامني مسيطر تماما".

حكومة الاردن تحاول ترويض الاخوان

■ ،، عمّان/وكالات

كشف الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي الجناح السياسي لحركة الإخوان المسلمين في الأردن حمزة منصور عن اجتماع عقده مع وزير الشؤون البرلمانية شراري الشخانبة استجابة لرغبة حكومية.

وتأتي الخطوة الحكومية بمثابة عرض صريح ومتجدد للحوار في محاولة لترويض جموح الإخوان في الأردن وإدمانهم الرفض والاعتراض تعبيرا عن عدم رضاهم بوضعهم في المملكة وهم يرون "إخوانهم" في بلدان عربية أخرى في مقدمتها مصر يحققون مكاسب كبيرة وينقضّون على السلطة، الأمر الذي يفتح شهيتهم لالتهام قطعة أكبر من السلطة في الاردن.

وقال منصور: إن " الشخانبة طلب مني لقاء رئيس الحكومة فايز الطراونة، إلا إنني لم أعطه جوابا وأبلغته بأنني في الحزب سنتدارس الموضوع ونرد عليكم.

وأشار إلى أن " الاجتماع الذي استغرق أكثر من ربع ساعة تم بناء على رغبة حكومية وعقد في منزلي".

وقال حمزة: " من حيث المبدأ نحن نوافق دوما على الحوار، شريطة أن لا يكون الحوار من أجل الحوار، وأن يكون منتجا يسهم في إخراج البلد من الأزمة التي يعيشها".

وكان حزب جبهة العمل الإسلامي الجناح السياسي لحركة الإخوان المسلمين في الأردن انتقد مؤخرا تصريح وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال سميح المعايطة حول الإصلاح في المملكة .

وفي إطار إدمان إخوان الأردن الرفض لمجرد الرفض، قال مسؤول الملف الوطني في الحزب محمد الزيود في بيان صدر الأحد الماضي أن "تصريح المعايطة يحمل في ثناياه روح الإثارة والاستخفاف بالشعب الأردني والحديث عنه بصورة غير مقبولة، وهو كلام جانب الحقيقة والصواب ويفتقد إلى أدنى درجات الموضوعية ".

وأضاف:إن "الإصلاحات "السياسية" التي حصلت لم تلب الحد الأدنى من مطالب الشعب الأردني، الذي اتخذ من سلمية الحراك وسيلة لتحقيق أهدافه ".

وكان المعايطة قال السبت الماضي: ان "ما جرى من إصلاحات سياسية وما سيجري منها في الأردن يعتبر كافيا".

وأشار إلى أن "ما تم إنجازه وما سينجز هو المطالب التشريعية التي كانت متعلقة بالإصلاحات والتي طالب بها الأردنيون".

أمريكا تدمر الماكينة الدعائية للقاعدة باغتيالها الليبي

■ ،، واشنطن/

بعد ١٣ شهرا على مقتل أسامة بن لادن يشكل مقتل ابو يحيى الليبي مسؤول الماكينة الدعائية في القاعدة ضربة قوية جدا لهذا التنظيم يمكن أن تؤدي إلى تفكك قيادته المركزية، كما يرى خبراء أمريكيون.

والليبي الذي قتل الاثنين الماضي بضربة من طائرة بدون طيار تابعة لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) كان يعتبر الرجل الثاني في هيكلية القاعدة بعد أيمن الظواهري الذي خلف أسامة بن لادن لكن الخبراء يقولون: إن نفوذه يتجاوز مجرد تصنيفه رقميا.

فقد كان الليبي الذي يحظى بشعبية لدى الجهاديين، يتمتع بصفة دينية لم يحظ بها القادة الآخرون ولعب دور مسؤول الدعاية الملهم الذي أبقى الشبكة الإرهابية متحدة.

وقال خبير شؤون الارهاب غاريت براكمان من جامعة داكوتا الشمالية: إن مقتل ابو يحيى الليبي يشكل ضربة مدمرة لقيادة القاعدة العليا، وعلى الأرجح لن تتمكن من النهوض منها.

وأضاف: لم يبق أحد في القاعدة يجمع مثله بين الدراسات الدينية العليا والكاريزما الشخصية والقدرة على تحريك وتوجيه فروع القاعدة الاقليمية والحركة الأوسع عالميا".

وقد أعلنت إدارة الرئيس باراك أوباما مقتل الليبي الذي ظهر في عدد لا يحصى من أشرطة الفيديو للقاعدة وكان يعتبر مهندس ماكينتها الدعائية عالميا.

وقال مسؤول أمريكي :إن الظواهري سيكون تحت الضغط لكي يجد شخصا قادرا على أن يحل محل أبو يحيى".

وأضاف: إلى جانب صيته كعضو قديم في قيادة القاعدة، فإن وضع ابو يحيى كواعظ ديني أعطاه سلطة لإصدار فتوى ولتوجيه نواة المجموعة في باكستان والفروع الاقليمية".

وأضاف: لا أحد يمكنه أن يكون قادرا على أن يحل محل رجل الخبرة الذي فقدته القاعدة لتوها".